

551 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين ولوالدينا. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في المجلد الرابع - [00:00:00](#) في صفحة احدى عشر ومئة وكذلك يمكن ان يقرأ من نسخة مترجمة بالعربية قد ترجمها قد ترجمها الثقات الخط واللفظ العربيين يعلم بهما ما عندهم. بواسطة المترجمين المترجمين الثقات. من المسلمين. او من - [00:00:20](#) من يعلم خطهم منا كزيد ابن ثابت ونحوه لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم ذلك والحديث معروف في السنن. وقد احتج به البخاري في باب ترجمة الحاكم. وهل يجوز ترجمان؟ قال - [00:00:40](#) وقال خارجه ابن زيد ابن ابن ثابت عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه. موضوع - [00:01:00](#) الشيخ هنا الحقيقة وضع قواعد من من المقاطع السابقة وارى انه تلخص على شكل عناصر لاني امل انه يعني المراكز المتخصصة الان بالبحث العلمي بدأت عندنا نهتم بموضوع الترجمة. اهتمام شمولي. الترجمة الان مع الاسف اكثر ما يمارسونها اه هم مجرد موظفين او - [00:01:20](#) او محترفين لا يحسنون العلم الذي يترجمونه. يعني كن جيد في حاذق في لغة اجنبية هو اللغة العربية لكن لا يدرك اصول العلوم التي يريد ان يترجمها. من هنا ينبغي ان تنشأ - [00:01:47](#) مراكز ترجمة متقدمة تحيل التراجم الى مختصين من العلماء خاصة العلوم الشرعية العلوم الشرعية مع الاسف حقيقة يعني تعرض على المرضعات وكثير من الذين يقومون بالترجمة التفسير والحديث والفقه والعقيدة - [00:02:01](#) هم اناس فضلاء غالبا لكنهم ليسوا اهل تعمق في كل تخصص بل كثير منهم غير متعلق ما هو عالم يقع اشياء وتجاوزات خطيرة جدا وامكن ان اصفهم بانهم يتعلمون الحلاقة بروس الايتام. مع الاسف وانا جربت هذا من خلال شراكتي في بعض لجان - [00:02:24](#) تقوم به احدى المؤسسات جزاهم الله خير روجعت تفاسير كثيرة بعضها معتمد من من وزارات من جامعات فيها حقيقة ما اقول مجرد اخطاء فيها كوارث في تفسير القرآن يعني مسلا وجد كثير من من كتب التفسير المعاني للقرآن - [00:02:46](#) من ناس يبدو لي فضا ومؤسسات لكنهم لا يعنون لا يرجعون الى العلماء المختصين. الان التفسير ترجمة معاني القرآن ينبغي الا تكون مختصة بمفسر لغوي ومفسر وعالم بالعقيدة. حتى لو ما اجادوا - [00:03:06](#) يعرض عليهم المترجم المعاني التي يعني ترجم اليها. من الاشياء اللي استغربتها قال لي احد المهتمين والآن بيني وبينه التواصل في مسألة متابعة تفسير معين يقول وجدنا كثير من تفاسير معاني القرآن في قوله عز وجل مثلا هذا فقط مثال وثبت اقدامك - [00:03:27](#) قالوا اغرس اقدامنا في الارض. تصور تنغرس اقدامه في الارض بقاتل اخذوا معنا التثبيت لغة وانه التثبيت ليكون الا في مثل الرجل الا بالارط. وليس هذا المقصود في الاية استغربت قلت هذا قال انا وجدت عدة تفاسير وليس تفسيرها واحد - [00:03:45](#) يعني اقول هذا اقتراح وارجو ان تزوجه او ندفعه كمجموعة في درس معين وباما وضعنا من الديون علينا وهذي مسؤوليتكم نسأل

الله ان يعفو عنا مثل هالامور ما منا من يتابع وهي سهلة جدا انا ممكن اعرضه على وزارة الشؤون الإسلامية او مجمع الملك فهد -
[00:04:07](#)

الملك عبد الله السمي او غيره ممن عندهم امكانيات او في مؤسسات الان تقوم بتفسير للقرآن مؤسسات عندها قدرات عالية جدا فلا تترك الامور على ما كانت بان تنشأ مراكز بحوث متخصصة بالعناية بتفسير معاني القرآن الى جميع اللغات وتكون تقدم استشارات تقدم - [00:04:30](#)

خدمة وهذه تكون عندها قائمة بالمختصين في التفسير في العصر الحديث بمجرد اجيب يعني مترجم يجيد اللغة فقط وهذا عزيز جدا ان يوجد مترجم يجيد اللغتين او اكثر ويكون عالم بالتفسير عالم بالعقيدة وعالم بالفقه هذا نادر - [00:04:52](#)
فاذا نحتاج الى ان يكون التفسير جماعي. طبعا احسنت مجمع الملك فهد المصحف انهم جعلوا لجان للتفسير. لكن هذا لا يحتاج الامر الى ان تقوم مؤسسات تخدم هذه يعني الجهات الكبرى اللي تخدم القرآن. ارجو ان يكون هذا على بالكم ولعل الواحد يسجلها انتبه -
[00:05:15](#)

فيما بعد وربما نقدم عرض لمن يمكن يقوم بهذا من المؤسسات الخيرية من مؤسسة الراجحي مؤسسة السبيعي مؤسسة الجميع او غيره من الان ولله الحمد صورة المؤسسات الموسى وغيرهم. يعني يبدو لي انه في الرياض بالذات عشرات المؤسسات الخيرية الان. التي لو طرحنا هذا المبدأ عندهم يمكن يقيمون يعني - [00:05:36](#)
مؤسسة عملاقة على مستوى العالم. تخدم القرآن وكتب الاسلام كلها ليس فقط القرآن. القرآن والسنة وغيره وتكون ترجمة امينة نعم والمكاتبه بخطهم والمخاطبة بلغتهم من جنس واحد. وان كانا قد يجتمعان وقد ينفرد احدهما عن الاخر - [00:05:56](#)
مثل كتابة اللفظ العربي بالخط العبري وغيره من خطوط الاعاجم. وكتاب وكتابة اللفظ العجمي بالخط العربي وقيل يكتفى بذلك. ولهذا قال سبحانه كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل - [00:06:18](#)

على نفسه من قبل ان تنزل من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتوها ان كنتم صادقين فامرنا ان نطلب منهم احضار التوراة وتلاوة وتلاوتها ان وان كانوا صادقين في نقل ما يخالف ذلك فان - [00:06:38](#)
كانوا ينوون السننهم بالكتاب لتحسبهم من الكتاب وما هو من الكتاب. ويكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون ان هذا من عند الله ويكذبون في كلامهم وكتابهم. فهذا لا تقبل الترجمة الا - [00:06:58](#)
من ثقة حد الزنا ممكن مثل ما تفعل بعض المحاورين المعاصرين وغيرهم لابد نجد مما تقوم به الحجة عليهم ثم نقول القول الاخر المناقض انه انه نتيجة التحريف. لانه اذا وجد نصوص توافق العقل السليم توافق - [00:07:18](#)
ما جاء في في القرآن والسنة او ما اخبر الله به او توافق الحق في الجملة تؤخذ. فاذا جاء ما ينقضها فهذا هو المحرم هذا الشيء. الشيء الاخر انه وجد عندهم - [00:07:48](#)

في الاونة الاخيرة مثل انجيل هذا انجيل فيه تحريف لكنه خفيف جدا وهو حجة عليهم فيما حرفوا بها الانجيل الاخرى اذا وجدت مقارنات الان دراسات حقيقة جيدة بلغاتهم ايضا. مقارنة بين انجيل البرنامج الذي كانوا يجحدونه. كانوا يرونه من الممنوعات -
[00:08:01](#)

لكن من يعني توفيق الله انهم ما اتلفوه وظنوا يمكن يمكن يجحدونه الى الابد. فسلط الله عليهم من بني جلدتهم. من اخذ هذا الانجيل وعرضه وتبين انه اقرب الى القرآن - [00:08:22](#)

في اشياء كثيرة يكفي ان نقيم عليهم الحجة من مثل هذا الانجيل ثم من ما كتب قديما يعني مثلا لو اخذنا تاريخ المجامع المجامع يسمونها المجامع اللي هي عبارة عن مؤتمرات غيرت فيها التوراة والانجيل - [00:08:40](#)

تغيير رسمي من قبل الدولة الرومانية حينما اعتنق اه الملك قسطنطين الاول اه اعتنق النصرانية واراد ان يجرها الوثنية هذي المجامع محفوظة الى الان. الكتب موجودة الاصلية. لا مهيب كتب عبارة عن زي ما تقول توصيات. توصية اه. ومعارض والمعارض عارض فلان - [00:08:55](#)

المعارض هذا هو الذي يريد ان تبقى التوراة والانجيل على ما كانت عليه. خاصة الانجيل فهذا العجيب انه موجود ومكتوب. وتقوم به الحجة عليهم لانه كان عبارة عن حوار بين الباقيين على اصل ما كان عليه عيسى عليه السلام. وبين - [00:09:16](#) حرفوا اي نعم وكان غالبا ينتصر هؤلاء المحرفة لان السلطان معهم وكما نقول وهذه كلمة عامية لكنها صائبة يقولون عنز عنز بلاش الشيوخ نطاحة دائما فهم يعني عنز الشيوخ معناها بعض الناس قلتها في الجامعة وقال ما وجدت كثير من الطلاب ما يعرفها -

[00:09:34](#)

يقولون انه هذا مثل رائع. ينطبق عليه التحريف الذي وقع لاغلب الرسائل. انه يكون هناك حاكم او انسان له وزنه او له جاهه يميل الى تغيير الرسائل يجد من يتبعه. لانه سلطان - [00:09:56](#)

نعم هو يقولون انه آآ تبارى اثنان واحد معه عنز وواحد معه تيس ايها يغلب؟ طبعا طبيعي يغلب التيس لكن العنز مع واحد وجيه له صلة بالسلطان وزير او العنز عنز واحد وجيه. فشهد الناس فشهدوا زورا ان العنز هي لغلبت - [00:10:12](#) قال الناس عنز الشيوخ الطاحة وهذا مثل رائع في جميع الازمنة. الشاهد انه هذا المثل ينطبق على ما حدث في تغيير التوراة. طبعا العامة وبخاصة الانجيل غير بي فاقول هذه وثائق موجودة مكتوبة مستورة - [00:10:34](#)

ولما ترجمت الان وجد انها تقيم عليهم الحجة يقال انتم حينما عرضتم من قال الحق من اتباع عيسى ثم جاء القرآن ووافق هذا الحق وهو من نبي تقولون انه نبي لكنه للعرب كما تزعمون - [00:10:57](#)

هذه آآ يحج عليكم والله اعلم. نعم. لكن هل احسن الله اليك اي يعني طالب علم ان يتصدى لمثل هذا الامر او عند صفات معينة في طالب لا ما هو باي طالب صحيح لا بد يكون مؤهل وقادر اليوم في العصر هذا تدريب آآ المترجمين على اصول - [00:11:12](#) سهل جدا يعني طلاب العلم متمكنين بدل ما نقول اشرف على الترجمة او ترجم وانت عندك لغة اخرى نعطيه قواعد الترجمة نعطيه اصول هذا العلم الذي يريد ان ان يترجمه اذا كان القرآن والتفسير نطلعه على اهم مهمات التفسير والمعاني القوية اللي اتخذت عن السلف - [00:11:32](#)

الاول هذا كله سهل. انما يحتاج الى تدريب لمن عندهم علم وقدرة. وهذا لو قامت به مؤسسات وكافئت عليهم لان الناس اليوم ما يشتغلون بمكافآت بحكم المصاريف والتبعات فيكون ان شاء الله فيه خير كثير للامة. فانا ارى انكم تدفعون الاقتراح - [00:11:52](#) ان شئتم نكتب جماعة ونرفعه لجهات عديدة وليس جهة واحدة الرابطة المجمع الفقهي آآ المؤسسات الكبرى الخيرية وزارة الشؤون الإسلامية الجامعات الكراسي ممكن ينشأ كرسي في جامعة يسمى كرسي الترجمة الامينة او الموثوقة الى اخره. طيب والشباب الذين يعيشون بين اظههم هل - [00:12:12](#)

توجيه في حول النقاش لو يعني يريد ان يدعو او يناقش. نعم. طبعا ننصحهم بانه يكون حوار حوار دعوة لا حوار نقاش الا المتمكن الذي يتهيا للحوار قبل ان يقع الحوار - [00:12:32](#)

يعني حوار التلقائي هذا اللي على مبدأ اه حقيقة وهذا كثير ما على مبدأ افتح فمك يرزقك الله. هذا خطير جدا ويوقع المسلم في حرج وقد يقول عن الدين ما ليس منه ويرد من الحق ما يظن انه باطل. وايضا يضعف المسلم لما تهيا مهما كان عالم - [00:12:49](#) يضعف امام المحاج الاخر اذا كان ذلك متمرس في في النقاش والحوار. فالقدرة على الحوار التمكن العلمي ضمان النتيجة والا فلا تدخل حوار يعني بعض الشباب يأخذه الحماس يقول والله انا سمعت انتهاك لحقوق النبي صلى الله عليه وسلم انتهاك لثوابت الدين من قبل كافر او من قبل مسلم منحرف وانا لا يسعني الا ان - [00:13:08](#)

نقول انكر باجمال. انكر باجمال ولا تدخل بالتفاصيل الا بقدرة. وكم رأيتم الان من خلال حوارات الفضائيات بعض ان نحسبهم عندنا متمكنين بل هم متمكنون. ثم اذا دخل في ها المتاهات فشل. لا لانه لا يجيد العلم. لكنه لا يجيد الحوار - [00:13:30](#) او تغيب عنه اشياء فمن هنا لابد ندرج آآ للحوارات المتخصصة على نحو ما تعمل الدول الاخرى والامم الاخرى الان تفضل ابو فيصل ايه طيب طيب نقرأ شوي نقرأ بعد الاذان ها؟ نعم نستأنف. فاذا احتج احدهم على خلاف القرآن برواية عن الرسل المتقدمين. مثل -

[00:13:51](#)

الذي يروى عن موسى انه قال تمسكوا بالسبت ما دامت السماوات والارض امكنا ان نقول لهم في اي كتاب هذا احضروه وقد علمنا ان هذا ليس في كتبهم وانما هو مفتري مكذوب. طبعاً قوله ليس في كتبهم يعني كتبهم - [00:14:16](#)

المقدسة يسمونها هم يعني في كتب المنزل ويدعون انها منزلة. لكن ان يوجد في شروحهم وفي اضافاتهم للدين نعم وجود الشيء الكثير نعم. وعندهم النبوات التي هي مئتان التي هي مئتان وعشرون. وكتاب مثنوي. المثنوي وكتاب - [00:14:36](#)

ابو المسنوي الذي معناه المئنة المسناة وكتاب المنسوي الذي معناه المئنة المثنى المكتوب المشهور انها المسنات نعم. فينا من اشراط الساعة. فقال ابن العاص ابن عمرو ابن العاص نعم ذكر في هذه الامة من اشراط الساعة - [00:14:58](#)

هذه الامة تعمل مثل ما عمل بعض الطوائف منها مثل ما عملت بنو اسرائيل وضعه بين قوسين الكتاب المثنوي الذي معناه المثنى وهي التي جعلها عبد الله بن عمرو فينا من اشراط الساعة فقال اللي هو عبد الله بن المثنى - [00:15:28](#)

الاضافية التي جعلها جعلوها من التوراة والانجيل وليست منهم اللي يسمونها الشروح على الاصول. على الاصول. اعتمادهم للشروح اكثر من اعتمادهم على الاصول. ايه. بل يقدسونها. مثل ما تقدس الرافضة روايات - [00:15:43](#)

الكذب تماماً المكذوبة عن ابي عبد الله وهكذا يرسلون الروايات بلا اذا كتاب المثنوي هذا ليس نعم نعم نعم. نعم. وكتاب مثنوي الذي معناه المئنة وهي التي جعلها عبد الله بن عمرو فينا من اشراط الساعة فقال لا تقوم الساعة حتى يقرأ حتى يقرأ فيهم بالمئنة المتمر - [00:15:59](#)

حتى يقرأ فيهم بالمئنة ليس احد يغيرها. قيل وما المئنة؟ قال ما استكتب من غير كتاب كتاب الله خلاص شرح من غير كتاب نعم. نعم. ابوة وكذلك اذا سئلوا عما في الكتاب من ذكر اسماء الله وصفاته لتقام - [00:16:27](#)

لتقام الحجة عليهم وعلى غيرهم بموافقة الانبياء المتقدمين المتقدمين لمحمد صلى الله عليه وسلم فحرفوا الكلم عن مواضعه امكن معرفة ذلك كما تقدم. نعم. قال وعندهم النبوة التي هي مئتان وعشرون. هل هذه النبوات المقصود بها الاصول - [00:16:50](#)

ايضا يقصد فيها او محتوى في الكتب ما ادري النبوات ما ادري يعني اللي هي نبواتهم هم. اللي في بني اسرائيل كثروا فيهم الانبياء هم الاسباط وبعضهم كثر فيهم الانبياء هذا اللي يظهر لي لكنه ما عندي والله التأكد من معنى مئتين وعشرون - [00:17:17](#)

ليس عندي منها يقين. نعم. وان ذكروا حجة عقلية فهمت ايضا مما في القرآن بردها اليه. مثل انكارهم للنسخ العقد حتى حجة عقلية فهمت ايضا بما في القرآن يرد بردها اليه. واضحة انا اقول. ايه - [00:17:40](#)

تردد القرآن حججهم العقلية ترد القرآن. مثل انكارهم النسخ بالعقل لا بردها اليه. يعني بردها الى القرآن نذكر اه تقوم عليهم الحجة مية وعشرة ابوة ما يطعم بالقرآن نعم - [00:18:03](#)

واذا ذكروا حجة عقلية صفحة مئة وعشرة في الوسط. قصد المفسرة لما بعدها واذا ذكروا حجة عقلية فهمت ايضا مما في القرآن بردها الى القرآن اي نعم صحيح واضحة بس فيها عسر شوي - [00:18:30](#)

نعم انكارهم للنسخ بالعقل هذا يفسر ما سبق قالوا لا يعقل ان يكون هناك نسخ حتى قالوا لا لا ينسخ ما حرمه ولا ينهي عما امر به وقال عز وجل - [00:18:52](#)

لانهم هم رأوا جعل القبلة مثال قالوا انه صار في القبلة هذا نسخ نسخ لا يكون. نسخ للقبلة الاصلية وهي بيت المقدس يرون هذا فهم يرون انه لا نسخ في الدين - [00:19:07](#)

انه يبقى على ما انزل. نعم. هو النسخ في الاخبار غير وارد صحيح. في الاخبار غير وارد في الغيبيات غير وارد لكن نسخ في الاحكام في التشريعات. حتى هم وقع عندهم نسخ في الاحكام - [00:19:19](#)

وجاءهم عيسى عليه السلام نسخ ما وضع عليه من الاصل والاعلال لكنهم كذبوه. نعم وان ذكروا حجة عقلية فهمت ايضا مما في القرآن بردها اليه. مثل انكارهم للنسخ بالعقد حتى قالوا لا - [00:19:31](#)

فينسخ ما حرمه ولا ينسخ ما حرمه. احسن الله اليك. اي نعم. لا ينسخ ما حرمه ولا ينهي عما. ولا ينهي عما امر به لا ينسخ ما يعني الله عز وجل لا ينسخ ما حرمه. ولا ينهي عما امر به. احسن الله حتى قالوا لا ينسخ ما - [00:19:49](#)

محرمة ولا ينهى عما امر به. فقال تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قال البراء بن عازب كما في الصحيحين هم اليهود. فقال سبحانه قل لله المشرق والمغرب - [00:20:09](#)

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فذكر ما في النسخ من تعليق. في النسخ. فنكب فذكر ما في النسخ من تعليق الامر بالمشيئة الالهية. ومن كون الامر الثاني قد يكون اصلح وانفع. فقله يهدي من يشاء الى صراط - [00:20:29](#)

مستقيم. بيان للاصلح الانفع وقوله من يشاء رد للامر الى المشيئة لا واضح واضح انه آآ النسخ اه تقتضيه العقول السليمة لان الله عز وجل اه قد ينسخ ما جعله عقوبة لاه ثم يرحمها فينسخ ما شرع او - [00:20:49](#)

ما يكون ما بين امه وامه. فالله عز وجل اه نسخ ما فرضه على اليهود قبل عيسى عليه السلام في وقت قبل عيسى عليه السلام نسخه وكذلك هذه الامة الله عز وجل نسخ عنها ما كان من الاثار والاعمال التي تبلى بها الامم السابقة في سبيل - [00:21:13](#)

بذنوبهم وكذلك في الاسلام نفسه الله عز وجل نسخ اشياء كثيرة من الاحكام رفقا بالعباد الى الاصلح نعم احسن يزعمون هم الشيعة. هو اليهود التي قالوا بها والشيعة تبع لليهود في هذا - [00:21:32](#)

اه نعم بقول انه بدا له ان الله عز وجل لا يليق ان يبدو له وكأنه بين تبين له ما لم يكن يعرفه هذا ضرب مثل بالخلق الله عز وجل له الخلق كله وله الامر كله سبحانه - [00:21:51](#)

يهود او بالمناسبة الرافضة اه ما اخذوا كل الدين عن اليهود اخذوا بعض لان اليهود لما هجروا الى باب من فلسطين وخالطوا الصابئة والمجوسية اختلطت الديانات الثلاثة في بعضها. فلما اراد ابن سبأ واجندته الذين معه ان ينقلوا - [00:22:06](#)

المجوسية الى المسلمين نقلوها بما فيها البدع. الذي جاء عن طريق اليهود والبداية ربما يكون في كثير من الامم لان البداء هو عقلائي فلسفي ربما يكون ايضا موجود عند الفلاسفة الملاحدة. والجهمية نعم. احسن الله اليك هل يعني يليق او هل يصلح ان يقال ما الحكمة في من النصر او يبحث عن - [00:22:26](#)

حكمة النصر في الاسلام ان الامر هادي الى الامر الاخر هل هو يعني لا لا العلماء تكلموا في هذا اي نعم هذا من وجوه بل فيه مؤلفات وكتب انه النسخ فيه رحمة للعباد - [00:22:47](#)

وحكمة. نعم. وعلى بعض ما في الاية اعتماد جميع المتكلمين حيث قالوا التكليف اما اما ما تابع لمحض المشيئة كما يقوله قوم او تابع للمصلحة كما يقوله قوم وعلى التقديرين فهو - [00:23:01](#)

جائز ثم انه ولا تناقض بين الامرين الا اذا قيل محض المشيئة. يعني محض المشيئة هذي كلمة فلسفية حقيقة مشيئة الله عز وجل فيما يتعلق بامور العباد مبنية على المصالح - [00:23:21](#)

محض المشيئة يقصدون الله عز وجل لا تغل افعاله. بنفون الحكمة والتعليم. فقالوا محض المشيئة مشيئة بغير معللة. بينما نحن نقول الامران اه نقول بان الامرين هما الحق. مشيئة للمصلحة. الله عز وجل يشاء - [00:23:36](#)

ما يكون فيه مصالح العباد. يريده المشيئة بمعنى الارادة. لا بمعنى المشيئة الكونية نعم لا لآ هذولا يقولون بالحكمة الاخوان نتابع المصلحة يقولون بالحكمة والتعليل التي يكون بالمحض المشيئة المحضة لا يرون الحكمة ولا التعليم ولا مصلحة. ليرون الله عز وجل يراعي المصلحة - [00:23:58](#)

شوف باختصار ولله المثل الاعلى وتعال الله عما يزعمون. الفلاسفة وغلاة المعتزلة والجهمية وكثير من الرافضة الذين هم تبع لهم في هذا الامر يعني يصفون الله عز وجل بما يشبه الالة كأنه مبرمج. ما في حكمة ما في تعليل ما في ارادة ما في مصلحة - [00:24:26](#)

يعني الان الحاسب يدرك مصالح ما يبرمج لا لا يدرك خلاص هكذا الصورة لانهم لا يرون الا وجودا حقيقيا ولا يقرون بصفاته سبحانه ولا بكماله فوالله عز وجل وجوده عنده وجودهم عنده معنوي هو ينظم - [00:24:48](#)

هو كما قال آآ الغربيون العبارة التي قالوها ها المصمم الذكي. فعلا ترجموا الكلام الفاسق لا يرون لله حكمة ولا مشيئة ولا ارادة. ولذلك انكروا الصفات فمن هنا هذه جرت الى مثل هذا الكلام. اه الذي قاله الشيخ نكمل. ظهرت المصلحة - [00:25:04](#)

لا هذا وجه اخر للعبارة لا احنا نقصد النزعة الاولى عند الفلاسفة وعند اهل الحق النزلة الاولى من الفلسفة يقولون محو المشيئة التي

نسميه برمجة بدون تعليق بدون حكمة بدون نظر مصالح. يقولون هذا تأثير فيه. اذا قلنا انه ينظر للمصالح وعنده حكمة وعنده تعليق. معناته انه انه في مؤثر في - [00:25:28](#)

تعالى الله عما يقولون هذا معنا محض المشيئة. احنا جمع بين التقديرين. اذا جمعنا بين المشيئة؟ والمصلحة خلاص انتهى الامر. صار الجمع بينهما هو الحق. المشيئة تكون لمصلحة وتكون لعدة. ايه - [00:25:52](#)

يعني ما هل يصلح يقال اه الحكمة لو تكاليف الله للمصلحة او لازم يقول لمشيئة الله والمصلحة التي ارادها يعني وش العبارة مثلا لو نريد ان نطلق عبارة تكون جامعة شوفوا قال في المقطع السابق فذكر ما في النسخ من تعليق الامر من الشيئة الالهية. نعم - [00:26:13](#)

ومن كون الام قد هو هذا هو الحق. النسخ متعلق بالمشيئة لله. الالهية. نعم آآ يعني معناته انه والمصلحة تدخل ضمن المشيئة. ايه. ومن كون الامر الثاني قد يكون اصلح وانفع. كل هذا ملحق بالاول - [00:26:33](#)

يعني المشيئة المتعلقة بتقدير الاصلح والنافع اللي هي الحكمة والتعليل اللي فيه رحمة للعباد. وفي نفع للعباد ولذلك سموه يهدي وصفه بنا يهدي من يشاء. يهدي من يشاء. المشيئة تعلق بالهداية. الهداية تعلق بالمشيئة - [00:26:49](#)

ثم جاء يستكمل وعلى بعض ما في ما في الاية اعتماد جميع المتكلمين حيث قالوا التكليف اما تابع لمحض المشيئة ها هذا قال به القوم. مم. القوم المتكلمين. فوافقوا في هذا الفلاسفة المحضة - [00:27:08](#)

كما يقول قوم او تابع للمصلحة كما يقول قوم اخرون يعني من المتكلمين. القول الحق على التقديرين فهو جائز. اي النسخ على التقديرين على ان قلنا محض المشيئة قلنا لمصلحة كله فهو جائز يعني جائز عقلا - [00:27:25](#)

جائز هنا لا تعني تكليفي. لان هذا مو تكليفي يعني مقبول عقلا احسنت. نعم يعني نقول هي ان النسخ بمشيئة الله والمصلحة الداخلة ضمن هذا الخاتمة بنختصر. نعم. نختصر بالمشيئة لله جل وعلا. احسنت. نعم. ثم اقرأ ثم انه - [00:27:42](#)

سبحانه بين وقوع النسخ بتحريم الحلال في التوراة بانه احل لاسرائيل اشياء ثم حرمها في التوراة. وان هذا فكان تحليلا شرعيا بخطاب لم يكونوا استباحوه بمجرد البقاء على الاصل حتى لا يكون رفعه نسخا - [00:28:04](#)

ما يدعيه قوم منهم وامر بطلب وامر بطلب التوراة في ذلك. وهكذا وجدناه فيها كما حدث بذلك مسلمة اهل الكتاب في غير موضع. وهكذا مناظرة الصابئة والصابئة الفلاسفة. والمشركين ونحو - [00:28:24](#)

بهم فان الصابر اي الفأل فيلسوف فاذا ذكر ما اذا ذكر ما عند قوم اذا ذكر ما عند قوم ذكر ما عند ما عند قدماء الصابئة الفلاسفة من الكلام الذي عرب وترجم بالعربية وذكره اما صرفا - [00:28:44](#)

واما على على الوجه الذي يتصرف فيه وتأخروهم بزيادة او نقصان. وبسط واختصار ورد بعض واتيانا بمعان اخر ليست فيه ونحو ذلك. فان ذكر ما لا يتعلق بالدين مثل مثل مسائل الطب والحساب - [00:29:06](#)

التي يذكرون فيها ذلك وكتب من اخذ عنهم مثل محمد ابن زكريا الرازي وابن سينا ونحوهما من الزنادقة الاطباء ما غايته. انتفاع باثار الكفار والمنافقين في امور الدنيا. فهذا جائز. كما - [00:29:26](#)

كما يجوز السكنة في ديارهم ولبس ثيابهم وسلاحهم. وكما تجوز معاملتهم على الارض كما عامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر. وكما استأجر النبي صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر لما خرجا من مكة مهاجرين - [00:29:46](#)

رجلا من بني من بني من بني الدين هاديا خريتنا والخريبت الماهر بالهداية واتتمناه على انفسهما وجوابهما وواعدها غار ثور صبح ثالثة. وكانت خزاعة عيب عيب. وكانت نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم وكان يقبل نصحهم وكل هذا في -

[00:30:06](#)

وكان ابو طالب ينصر النبي صلى الله عليه وسلم ويذب عنه مع شركه وهذا كثير. احسنت بارك الله فيك وشكر الله لكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:30:36](#)